يا خير من حج بيت الله واعتمرا وثالثها فالشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا   النعاة بضم النون كقضاة جمع ناع
وهو الذي يأتي بخبر الموت والشمس مبتدا وطالعة خبره وجملة ليست
بكاسفة اما خبر ثان او حال من الضمير في طالعة وجملة تبكي اما
خبر ثالث او حال كذلك ونجوم بالنصب مفعول كاسفة والقمر معطوف
عليه والمعنى ان الشمس انما تكسف النجوم والقمر بافراط ضيائها وكثرته
فاذا اصابها هذا الحزن العظيم الذي اذهب ضيائها ظهرت الكواكب
والقمر فلم تكسفها ويجوز ان يكون المراد بالنجوم الدهر وبالقمر الشهر
فيكونان ظرفا لتبكي اي الشمس تبكي عليه في الدهر والشهر ويجوز ان
يكون نجوم بالرفع علي انه فاعل تبكي والقمر منصوب مفعولا معه فالواو
بمعنى مع والجملة علي هذا مستانفة وحملت بالبناء للمفعول والتاء نائب
الفاعل وهو المفعول الاول وامرا مفعول ثان وعظيما نعته وجملة
اصطبرت عطف علي حملت والله متعلق به اي فصبرت علي ذلك الامر العظيم
ولم تضجر منه ويروي فاصطلعت اي قويت من قولهم فلان مصطلع
بهذا الامر اذا قوي عليه وفيه متعلق بقمت المعطوف علي حملت وبامر
الله متعلق به ايضا ويا حرف نداء وعمرا منادي مندوب متفجع عليه
مبني علي ضمة مقدرة علي اخر الكلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
الف الندبة وفيه الشاهد واصل عمرا عمراه فحذفت الها للقافية
وانشد   واحر قلباه ممن قلبه شبم :. ومن بجسمي وحالي عنده سقم
واحرف تختص بنداء المندوب وقد يؤتي بدلها بيا ان امن اللبس و
حر منادي مندوب مضاف الي قلباه وهو المتوجع منه واصله قلبي فعل
به ما سلف قبل هذا وممن متعلق بحر وقلبه شبم مبتدا وخبر والجملة
صلة من ومن الثانية عطف علي الاولى وبجسمي متعلق بمحذوف
خبر مقدم وحالي عطف عليه وعنده متعلق بذلك المحذوف وسقم مبتدا
مؤخر وهو المرض والجملة صلة من والشبم بالشين المعجمة والموحدة
البارد والسقم بفتحتين الالم وانشد
تالي ابن اوس حلفة ليردني :. الي نسوة كانهن مقايد :.
تالي فعل ماض بمعنى حلف ولهذا نصب حلفة به علي انه مفعول
مطلق لانه بمعناه وهذا انما يكون مناسبا علي قول المازني ان المفعول
المطلق ينصب بفعله وان لم يكن من لفظه بل من معناه فقط كما هنا
وهو الاصح لان عدم التقدير اولي لاسيما مع عدم ضرورة ملجئة

اليه

اليه واما علي قول غيره ومن قلده فيكون منصوبا بفعل محذوف من
لفظه اي تالي وحلف حلفة لان نصب المفعول المطلق بعامل من
لفظه كثير وذكر عامله بمعناه قليل فيحمل القليل الذي ذكر العامل فيه
من غير لفظه علي الكثير الذي العامل فيه من لفظه فيقدر له عامل
من لفظه ايضا وابن فاعل ومضاف الي اوس وحلفة مفعول مطلق
كما سلف وفيه الشاهد واللام رابطة لجواب القسم ويردني مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر راجع الي ابن اوس و
النون نون الوقاية والياء مفعول والي نسوة متعلق به وجملة كانهن
مقايد صفة نسوة وانشد   ولو انما اسعى لادنى معيشة :. كفاني
ولم اطلب قليل من المال   الشاهد فيه حيث جر المفعول له باللام
لانه ليس بمصدر بل اسم تفضيل وقد تقدم الكلام عليه في باب التنازع
وانشد   فجيت وقد نضت لنوم ثيابها :. لدي الستر الا لبسة المتفضل
جيت فعل وفاعل والواو واو الحال ونضت بالتخفيف بمعنى نزعت فاعله
ضمير مستتر راجع الي المحبوبة والتاء علامة التانيث والجملة موضعها
النصب علي الحال من الفاعل قبلها وثيابها مفعول به والنوم متعلق بنضت
وفيه الشاهد لانه جر باللام لعدم اتحاد الزمان لان زمن نزع الثياب
متقدم علي زمن النوم ولدي ظرف بمعنى عند متعلق به ايضا ومضاف
الي الستر والا حرف استثنا ولبسة بكسر اللام منصوب علي الاستثنا
وهو الثوب الذي يبقي علي المتفضل والمتفضل هو الذي يبقي عليه
ثوب واحد مضاف اليه وانشد
واني لتعروني لذكراك هزة :. كما انتفض العصفور بلله القطر
هذا البيت من قصيدة من الطويل وقبله ثلاثة ابيات وبعده كذلك وهي
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها :. فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدني جوي كل ليلة :. ويا سلوة الايام موعدك الحشر
ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدى :. وزدت علي ما ليس يبلغه الهجر
واني لتعروني لذكراك هزة :. كما انتفض العصفور بلله القطر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى :. وزرتك حتى قيل ليس له صبر
اما والذي ابكي واضحك والذي :. امات واحيى والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى :. الفين منها لا يروعها النفر
اللام لام المزحلقة وتعرو مضارع مرفوع والنون نون الوقاية والياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)